

تقرير

منظمة حمورابي لحقوق الإنسان

النصف السنوي

عن انتهاكات حقوق الإنسان في العراق

للفترة من 2015/1/1 لغاية 2015/6/30

- إن انتهاكات حقوق الإنسان التي تعرض لها العراقيون خلال النصف الأول من عام 2015 لا تختلف في اغلبها عن تلك الانتهاكات التي طالتهم خلال الستة أشهر الأخير من عام 2014 بعد أن سيطرت المجاميع المسلحة (داعش) على الموصل في 2014/6/10 و امتدادها في السيطرة إلى مناطق شاسعة في سهل نينوى و تلعفر و سنجار و زمار و بلدات وقرى في المحافظة و كذلك سيطرتها على أجزاء من محافظتي صلاح الدين و الانبار، حيث تم ممارسة أبشع أساليب المذابح الجماعية و التهجير القسري و الاختطاف و القتل و سبي النساء و بيعهن في أسواق النخاسة و تدمير المنشآت الحيوية و الثقافية و المقامات الروحية و المزارات ... الخ، بالإضافة إلى نسف و إزالة مساكن المواطنين المدنيين و إقامة العديد من المعتقلات و السجون...

و على العموم، أن الصورة المأساوية التي عاشها العراقيون في الستة أشهر الماضية تزدحم فعلا بالكثير من المشاهد الدموية التي طالت بالدرجة الأولى الأقليات العراقية، مكونات (المسيحيين و الايزيديين و الشبك و التركمان و الكاكائيين) ولكي نكون موضوعيين في تسجيل ما تم رصده من انتهاكات خلال تلك المدة ارتأينا أن يتم التوثيق على الوجه الآتي .

● أوضاع النازحين

- يعاني النازحون العراقيون وضعاً مأساوياً مركباً بأربعة إبعاد، البعد الأول و يتعلق بالآثار النفسية و البيئية السلبية القاسية التي نتجت عن مغادرتهم لبيوتهم و مناطق سكنهم تحت تهديد المجاميع الإرهابية.
- إما البعد الثاني فيرتبط بالوضع الاجتماعي و الاقتصادي العام الذي وجدوا أنفسهم فيه بعد النزوح و هو وضع لم يسبق إن عاشوا تحت ضغوطه بالحالة التي هم عليها الآن خاصة و إن العديد من العوائل تعيش في الوقت الحاضر تحت وطأة الاختلاط الجبري و المشاركة في الخدمات على قتلها و الضعف الذي يسودها، و بمعنى مضاف انه لا توجد لأكثر العوائل النازحة استقلالية حقيقية عن العوائل الأخرى التي تشاركها في المخيمات و الأبنية غير المكتملة و الأماكن العامة أو حول الكنائس .

- و يتعلق البعد الثالث لأوضاع النازحين ما يعيشه جميعهم تحت تأثير انسداد الأفق الحالي باحتمال عودتهم إلى ديارهم مع وجود تباينات، أن نقل تناقضات في المعلومات المتداولة إعلاميا وسياسيا و في أوساطهم عن احتمالات تطهير مناطقهم من المسلحين الداعشيين وعودتهم لها و واحتمالات إن تخضع عودتهم إذا حصلت إلى المزيد من الابتزاز بضغط الكتل السياسية الكبيرة في إطار ما يعرف بالمناطق المتنازع عليها، وكذلك تذبذب الموقف الدولي العام إزاء هذا الملف و الشد السياسي و الأمني المستمر بين حكومتي الإقليم و الحكومة المركزية في بغداد

- إما البعد الأهم إي البعد الرابع فهو يرتبط بضعف الرؤية و الإرادة الوطنية المشتركة نتيجة التقاطعات السياسية و عدم التوافق على آلية موحدة لتحرير المناطق التي تسيطر عليها داعش، وخصوصا مناطق سنجار و سهل نينوى مما دفع الكثير من الأقليات إلى ترك البلد و الهجرة إلى البلدان المجاورة و الاستيطان في بلدان الشتات نتيجة فقدان الثقة بصناع القرار السياسي

- تلقت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان معلومات من مصادرها تفيد أن قوات الاسايش نزلت ليلية الاثنين 2015/5/25 الساعة الثانية بعد منتصف الليل إلى شارع كنيسة مارت شموني في عينكاوة / أربيل ، حيث اعتقلت اثنين من النازحين المسيحيين من مناطق سهل نينوى ، و خلال نصف ساعة أفرجت عنهم ، و بعد ذلك ، اخذوا " سنويات السيارات الواقعة هناك ، وهويات السواق " و تهجموا على السيارات التي كانت تحمل رقم نينوى من أبناء المكون المسيحي ، و أفرغوا جميع إطارات السيارات الواقعة هناك ، و بعدها ذهبوا إلى أصحاب الاستنساخ و الذين كانوا يبيعون السجائر هناك و اخذوا مستمسكاتهم ، و منهم ، عماد ، سلام ، نشوان كجو ، صباح ، عصام ، ثم غادروا المكان ، و أكدت المصادر ذاتها إن السيارات التي هجمت و تعدت على النازحين من أبناء سهل نينوى ، كانت " بيكومات عدد 2 و سيارة عسكرية و ما يقارب 16 منتسب إلى الاسايش و بقيادة مديرهم سرمد جلال الذي كان يصرخ عليهم و يسمعهم كلاما بذيئا باللغة الكردية .

و في اليوم الذي تلاه الثلاثاء 26 من الشهر نفسه صباحا في الساعة العاشرة، توجهت مجموعة أخرى من الاسايش مرة ثانية إلى نفس المكان و أيضا قاموا بالاعتداء على المدعو سلام عادل يلدا ، و اعتقلوه لمدة يوم كامل ، بتهمة إنه شتم أهل عينكاوا و قاموا بضربه أمام الكل و أخذوه إلى المقر الخاص بهم، إلا انه فيما بعد تبين و حسب الشهود بان التهمة كانت باطلة.

- لا توجد أرقام قاطعة لعدد النازحين من الموصل و سهل نينوى و منطقة سنجار و تلعفر، كما لا توجد أرقام عن عدد النازحين من ديالى و صلاح الدين و الانبار لان هناك العديد من العوائل التي وصلت إلى مدن أخرى بدون إن يتم تدوين نزوحها ولكن تستطيع منظمة حمورابي لحقوق الإنسان إن تقدر عدد النازحين العراقيين بمليونين و تسعمائة ألف نازح و ان النازحين الايزيديين يربو عددهم على (400) ألف نازح ايزيدي اغلبهم حاليا في إقليم كردستان العراق و نسبة غير قليلة في تركيا قد تصل إلى (20) ألف نازح في حين إن عدد المسيحيين تجاوز (200000) نازح، منتشرين بين مدن إقليم كردستان العراق و بغداد و دول الجوار و لبنان بينما يصل عدد الشبك إلى (150) ألف

اغلبهم انتقل إلى جنوب العراق إما التركمان فعدد نازحيهم وصل إلى (300)الف شخص، وحسب المعلومات المتوفرة لدى حمورابي إن عدد النازحين من المكون السني الذين وصلوا إلى الإقليم يبلغ عددهم نصف مليون نازح، و ينتشر بقية النازحين في مدن بغداد و كربلاء والحلة.

● لقد اشتدت الكثير من الأمراض النفسية المعروفة بالذهان و الاكتئاب و حالات قلق و انسحاق و إحباط يومية تتكرر مشاهدها في المخيمات، و قد سجلت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان العديد منها، يضاف إلى ذلك معاناة ما يعرف بمجموعة النازحين الناجين من معتقلات المسلحين و اغلبهم من النساء و الأطفال الذين يعانون من صدمات واضحة تلح عليهم و خصوصا بين الفتيات و النساء اللواتي تعرضن للبيع و الاغتصاب، ولكن استطعن الفرار و يقدر عددهم بنحو 2000 شخص بين طفل و فتاة و امرأة و رجل

ولقد أفرزت الأوضاع السيئة التي يعيشها النازحون حالات يأس دفعت إلى الانتحار و حيث سجلت أربعة حالات ايزيدية حتى الآن في مخيمات النازحين ضمن قاطع محافظة دهوك.

● لقد تأكد لدى الفريق الميداني التابع لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان الذي جال اغلب مخيمات النازحين أنهم يعانون مشكلة واضحة تكمن في انحسار و أضح في حالات الحمل و الإنجاب لدى النساء لأسباب عديدة بعضها يأتي في الإطار النفسي و الجسدي، و البعض الآخر يتعلق بعزوف الأزواج عن التوالد على أساس إن الظروف الحياتية التي يعيشونها لا تسمح لهم بتحمل مشقة معيشة أطفال جدد ورعايتهم الرعاية اللازمة التي تقتضيها الحياة اليومية

● من الانتهاكات الأخرى التي يعاني منها النازحون ذات صلة بانسطار عوائل نتيجة حالات الزواج ، إذ إن العوائل الجديدة تشكو من الوضع الاقتصادي الصعب الآن، فالحكومة العراقية لم تشملهم بمنحة المليون دينار التي تقدمها وزارة الهجرة و المهجرين للنازحين من مركز محافظة الموصل من المشمولين بمنحة المليون الذين عقود زواجهم قبل تاريخ 2014/6/10، النازحون من سهل نينوى المشمولين بمنحة المليون الذين عقود زواجهم بتاريخ قبل 2014/8/6 عموما فضلا عن حصول حالات انفصال و طلاق عديدة في العوائل النازحة لأسباب تتعلق بالضغط النفسي و الاقتصادي، و تعمل حمورابي الآن على رصد و إحصاء هذه الحالات لإصدار تقارير لاحقه بشأنها و قد استطاعت بالفعل تنظيم قائمة بأكثر من (300) حالة ينبغي أن تشمل بمنحة المليون و قد بعثتها إلى مكتب السيد رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي

● بلغ عدد مخيمات النازحين في دهوك (16) مخيما، وفي اربيل وصل عددها إلى (4) مخيمات، في حين هناك مخيم واحد في السليمانية، ويلاحظ إن جميع نازحي تلك

المناطق يسكنون الآن إما في بيوت مؤجره أو بيوت جاهزة(كرفانات)، في حين سجلت عودة أكثر من (1000) عائلة إلى تكريت بعد تطهيرها من مسلحي داعش.

● تأكد لدى منظمة حمورابي لحقوق الإنسان من خلال الزيارات الميدانية التي قام بها فريقها المتفرغ لمتابعة شؤون النازحين إن هناك هبوطاً واضحاً في مساعي المساعدات و مواد الإغاثة التي تقدم لهم، وأن هناك حاجات استجبت لديهم في فصل الصيف خاصة مع انتشار البعوض و تسجيل حالات ملاريا و أمراض الجهاز الهضمي و أمراض جلدية كانت مختفية لكنها ظهرت مجدداً مثل(الجرب و الليشمانيا أو ما يسمى بحبة بغداد) أغلبها في صفوف الأطفال.

● رصدت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان وجود قلق شديد لدى العوائل النازحة على المصير الدراسي لأولادهم و بناتهم خاصة في صفوف النازحين المسيحيين و الأيزيديين مع أن العديد من الأبناء تركوا الدراسة في المدارس المؤقتة(في الخيم و الكرفانات و البيوت) التي تهيأت لهم في بعض المدن التي نزحوا إليها لأنهم وجدوا بيئة دراسية مغايرة لما كانوا قد اعتادوا عليه.

● تأكد لدينا من مصادر موثوقة على صلة بمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان إن مخيمات النازحين الأيزيديين في تركيا هي بمثابة سجون حقيقية الآن ، فهي تخضع لحراسات مشددة ولا يسمح للنازحين بالخروج منها لأي أمر كان إلا عبر إجراءات أمنية معقدة جداً ، كما تم تجريد النازحين من أجهزة الاتصال (الموبايل و الحواسيب الشخصية) و منع الاتصالات عبر الانترنت ، إضافة إلى المعاناة اليومية الواضحة في نقص الخدمات العامة .

و طبقاً لآخر المعلومات التي وصلت لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان ، إن حالة من التملل و المرارة أخذت تطغى على حياة هؤلاء النازحين في مخيمات نصيبين و مديات و ديار بكر و باتمان و شرناخ ، مما دفع بعض هؤلاء النازحين إلى الهجرة تسلاً مشياً أو في باصات قاصدين الأراضي البلغارية، وقد خرج بتاريخ 2015/6/27 بالفعل أكثر من(1500) نازح ، على أمل أن يخرج أكثر من(12000) اثني عشر ألف نازح خلال الأسبوع الأخير من حزيران 2015 إلى هناك، وقد حاول أحد النازحين الانتحار شنقاً نتيجة اليأس الذي أصابه ، لكن نازحين آخرين أنقذوه من محاولة الانتحار .

وقد وصل باصان يحملان نازحين أغلبهم من النساء و الأطفال إلى مدينة أدرنه، حيث أوقفتهم القوات الأمنية التركية هناك ومنعتهم من المغادرة باتجاه بلغاريا يوم 2015/6/27، ولا يعرف مصير آخرين كانوا قد غادروا بعض هذا المخيمات.

وحسب معلومات موثوقة أخرى ، إن موظفي الإغاثة التابعين للأمم المتحدة يواجهون صعوبات كبيرة في إغاثة هؤلاء النازحين أو تكوين قاعدة بيانات عنهم ، حيث يشكو أغلب النازحين في تلك المخيمات من انقطاعها عن العالم، و من النادر أن تزورها منظمات إغاثية إنسانية أو حقوقية إلا بتدخل السلطات التركية.

- تلقت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان معلومات موثقة عن سوء الإدارة التي تتولى الإشراف على مخيم القاضية للنازحين في قضاء زاخو وجاء في التقرير الذي تناول أوضاع المخيم المذكورة إن إدارة المخيم غير مبالية بأوضاعهم و احتياجاتهم الإنسانية من الماء و الكهرباء، حيث انقطاع الماء المستمر لساعات طويلة، بسبب في ألسحه وعدم وصوله الى جميع قاطني المخيم البالغ عددهم حوالي (4000) مواطن من ضمنهم العديد من الناجيات و عوائلهم، كما إن قطع الكهرباء في ساعات الذروة(وقت الظهر) و لساعات طويلة تبلغ أكثر من 3 ساعات تزيد من محنة هؤلاء النازحين، مع العلم أن طبيعة المخيم مكون من كرفانات، لا تتحمل كل هذا القطع، خاصة وان الكرفانات تتحول إلى ما يشبه حمامات (ساونا) لكونها لا تملك المواصفات العازلة للحرارة وهي غير ملائمة لطبيعة الأجواء العراقية التي تتميز بالحر الجاف صيفا
- تعرض الطفل النازح قاسم فلاح حسن ذي العمر ثلاث سنوات في مخيم (شارية) إلى الإصابة بمرض جلدي يعرف بداء الفقاع وهو مرض خطير وتأتي الإصابة بهذا المرض نتيجة التلوث الذي يعم المخيم و مخيمات النازحين عموما وهناك توقعات إن ينتشر المرض بين أطفال آخرين

انتهاكات تعرض لها مسيحيون

- اختطاف الدكتور بشار غانم عقراوي يوم 2015/6/20 وتم تحريره من الاختطاف على يد الأجهزة الأمنية وقوة بغداد فجر ليلة 2015/6/21 و أفادت مصادرنا بأنه كان قد تعرض الى الضرب و التعذيب خلال فترة اختطافه
- عثر على جثة المواطن قيس عبد شعيا في مركز الطب العدلي في بغداد وذلك يوم 2015/7/1 وكان المواطن المغدور قد اختطف من إمام بيته الكائن في منطقة الغدير و بعد أكثر من أسبوع على اختطافه اتصل الخاطفون بذويه طالبين فدية مالية قدرها (25000) إلف دولار ، وبالفعل استطاع أهله جمع المبلغ بمعاونة كبيرة و تم تسليمه للخاطفين على أمل الإفراج عنه، ومع ذلك طال انتظار عائلته مما دفعها إلى مراجعة الطب العدلي حيث وجدوا جثته هناك
- يشار إلى أن المواطن قيس يملك محلا لبيع المشروبات الروحية في حي الوحدة في بغداد و له عائلة وأولاد
- بتاريخ 7 أيار 2015 ، اختطفت الفتاة جوليانا جورج يوسف وعمرها 16 سنة من منطقة سكنها في النعيرية – بغداد الجديدة بعد إن تم اقتحام مجموعة مسلحة للبيت وكانت إلى جانب والدتها وجدها . ونقلت بسيارة إلى جهة مجهولة ، وقد تعرضت والدتها وجدها للضرب والتهديد بالقتل عندما اظهرا مقاومة لمنعهم من اقتياد الفتاة ، وقد قام والد الفتاة بإخبار الجهات الأمنية ، وأفادت الجهات الأمنية بان الهدف متحرك ويحتاج إلى متابعة وقد تم الإفراج عن الفتاة يوم الخميس 14 / 5 / 2015 ، و قامت منظمة حمورابي بزيارة العائلة في دارهم ، وأفاد والدها

أنها تعاني من اضطراب نفسي نتيجة وقع الحادث عليها ، ومن المعلومات الأخرى إن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على سائق سيارة الأجرة التي استخدمت في الاختطاف الذي أنكر معرفته بأسماء الخاطفين مشيراً إلى إنهم (أجروه) من الشارع
ونعتقد في حمورابي إن الإفراج عن الفتاة جاء بعد دفع فدية ، لكن عائلة الفتاة لم تشر إلى ذلك .

● تم اعتقال ستة من المسيحيين هم (سوردين سمير عبد كسكو و روبرت خالد سليمان يعقوب و كارلوس حازم سولاقا فتوحي و سعد سالم سمعان حنا و ماتيوس نجيب اسحق متي و توني حنا اسحق حنا) في سيطرة اربيل يوم 30 آذار 2015 إثناء سفرهم من بغداد إلى اربيل للمشاركة في أعياد القيامة مع أهاليهم في اربيل وأفادت المصادر إن الأشخاص الستة اعتقلوا لكونهم متطوعين في الحشد الشعبي ضمن الفصائل الشيعية في بغداد وأكد مصدر إن الجهات الأمنية في اربيل بررت عملية الاعتقال كونهم يتاجرون في الأسلحة إلا إن المحكمة برأت المعتقلين ومع ذلك لم يطلق سراحهم.

● مازالت معاناة الطلبة المسيحيين الذين نزحوا جراء احتلال داعش لمحافظة نينوى يعانون الكثير من المشاكل على الرغم من إن جامعات إقليم كردستان فتحت أبوابها إلا إن مشاكل ظهرت منها معوقات إدارية وتعليمية خارجة عن الإرادة ومنها اختلاف المناهج، وفروق المواد الدراسية، وعدم وجود أقسام مشابهة في جامعات الإقليم مما اضطر القسم الآخر من الطلبة إلى تأجيل السنة الدراسية او تنقلهم بين المحافظات لأجل الاستمرار في الدراسة، ومن أبرز هذه المعوقات كانت لدى طلبة كليتي الطب و الهندسة، حيث توجه بعضهم إلى بغداد و كركوك والبعض الآخر قام بترك السنة إلى المجهول، إلى جانب ارتفاع أسعار الاحتياجات في إقليم كردستان مقارنة بمناطق سكنهم الأصلية كذلك ارتفاع أجور الدور والشقق السكنية والنقل الخاص باشتراكات الطلبة التي أرهقت وأثقلت كاهل العوائل النازحة في مناطق نائية علما أن اغلب مناطق سكن النازحين هي مناطق نائية وبعيدة عن الجامعات والكليات، وبسبب حالة النزوح غير الطبيعية إلى الإقليم ومن كافة مكونات الشعب العراقي أدى إلى نقص كبير في الأقسام الداخلية

انتهاكات تعرض لها ايزيديون

بتاريخ 2015/5/10 اغتيل المواطن الايزيدي موسى خدر تمو من مواليد 1995 وذلك إثناء وجوده في شركة تالون سيكورتى الأمنية في السليمانية التي يعمل فيها حارسا ، ويبدو إن الجناة استخدموا الحجارة في قتله ثم أطلقوا عليه الرصاص من مسدس ، كما يبدو إن الجناة دخلوا من باب الشركة لأن الشركة محمية بأسلاك شائكة.
وحسب المعلومات التي توفرت لمنظمة حمورابي ان المواطن المغدور كان قد نزح من منطقة سيبا شيخدري التابعة لقضاء سنجار بعد احتلالها من قبل مسلحي داعش ، وتبين

أيضا لنا وفق عملية الرصد إن المجني عليه كان ينوي ترك العمل في الشركة بعد سلسلة مضايقات تعرض لها هناك .

وحسب معلومات أخرى إن الجريمة تمت بعد أن تحدث المجني عليه عن الجرائم التي ارتكبتها داعش إمام عدد من العاملين في الشركة قبل أيام من وقوع الجريمة . وخلال متابعة حمورابي للحادث تأكد لدينا أن السلطات الأمنية في محافظة السليمانية ألقّت القبض على عدد من المشتبهين بما جرى .

● في صباح يوم الاثنين الموافق 2015 / 5 / 4 أنتحرت السيدة" أمل حسين" البالغة من العمر 22 عاما من أهالي شنكال قرية رمبوسي، تخرجت المرحومة من معهد التمريض السنة الماضية وأصبحت ممرضة في مستشفى شاريه. وزعم ناشطون ايزيديون ان سبب انتحارها عدم تحملها ما يعانیه أهلها الايزيديون.

● ألقّت عناصر من اسایش زاخو صباح يوم الأحد 2015/4/5 القبض على الناشط الايزيدي (خيرى علي ابراهيم) المتطوع لدى المركز الايزيدي للتوثيق لمبادرة الايزيديون عبر العالم على خلفية نشره لصور مدير مخيم (القاضية)، تتحدث عن الفساد الحاصل في توزيع الكرفانات من قبل مدير الكامب، وقد نقل إلى اسایش سميل ، كما قامت عناصر الاسایش في مساء اليوم نفسه من اعتقال رجل المقاومة الايزيدي حيدر ششو من داره في قرية خانك، وعلمت حمورابي انه أطلق سراحه بعد تدخلات من قوى كردية أخرى و زعم ناشطون ايزيديون انه وقع تعهدا بعدم القيام بأي نشاطات مسلحة ضد داعش إلا بإشراف إدارة البيشمركة.

● تأكد لدى فريق منظمة حمورابي لحقوق الإنسان الذي تكررت زيارته إلى سكان جبل سنجار إن هناك نقصا واضحا في المواد الغذائية والمواد الطبية و كذلك في الكادر الطبي التخصصي مع شحة واضحة في المحروقات، وقد تلقت حمورابي معلومات تفيد بان هناك فسادا واضحا في إدارة المساعدات التي تصل إلى هناك حيث توزع حسب المعارف و الحاشيات الحزبية

● في 2015/4/27 قامت المجاميع المسلحة في مدينة تلعفر بعزل الرجال و الأبناء من أعمار 12 فما فوق عن النساء و الأطفال الصغار و افادت مصادرنا بانه تم قتل حوالي(150) شخص في جامع الهدى كما قتلوا عدد آخر من الرجال عند محطة الكهرباء في المدينة، كما قتلوا مجموعة أخرى من المواطنين في وادي يعرف بتل عنتر و مجموعته أخرى في جامع الفاروق

● أفاد ناشطون ايزيديون التقتهم حمورابي بان عناصر من الاسایش تعرضوا بالعصي و الكيبلات إلى متظاهرين ايزيديين خرجوا من مخيماتهم في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق 2015/3/23 ، فقد انهالت هذه العناصر بالضرب المبرح عليهم، وتم اعتقال المئات منهم ونقلوا إلى دوائر اسایش (الأمن الكردي) في زاخو، كما أكدت المصادر أن أوامر صدرت من قبل اسایش زاخو بعدم السماح لأي شخص إن يخرج أو يدخل إلى مخيمات النازحين هذه و منها مخيم (جمشكو) بما في ذلك المرضى منهم

يذكر إن تظاهرات الايزيديين في زاخو و شيخان و عقرة خرجت تزامنا مع تظاهرات أخرى مشابهة لها في العاصمة البلجيكية بروكسل إمام مقر الاتحاد الأوربي لايديين يطالبون بتحرير مناطقهم من داعش و اعتبار ما حصل لهم جرائم إبادة جماعية(جينوسايد)

● في 23 شباط 2015 فرض الاسايش عقوبة حرمان طلبة متوسطة أشتي للنازحين أشتي في محافظة دهوك من الدوام لمدة ثلاثة أيام ، وذلك اثر مشادات بين الطلبة العرب والكرود بسبب خلاف إثناء لعبة كرة القدم التي كانوا يقومون بها .

● تأكد لدى منظمة حمورابي لحقوق الإنسان من مصادر ايزيديه إقدام الأمن الكردي (الاسايش) في قضاء زاخو على اعتقال الناشط الايزيدي (شمو مراد بكر) البالغ من العمر 29 سنة وذلك في إثناء مروره بالسيطرة العسكرية في المنفذ الحدودي إبراهيم الخليل، وهو من النازحين ويتنقل بين مخيمات النازحين في تركيا ومخيم زاخو وما زال رهن الاعتقال

والمعروف عنه انه ناشط في توثيق الانتهاكات على صفحتة الشخصية في الفيسبوك، الى ذلك ناشدت منظمة حمورابي لحقوق الانسان السلطات الأمنية في الاقل بالافراج عنه طالما ليس هناك ما يدينه قانونيا .

إلى ذلك حذر المركز الايزيدي لتوثيق الانتهاكات من العودة للاعتقالات التي تستهدف مجددا ناشطين ايزيديين في مخيمات دهوك و زاخو

انتهاكات تعرض لها كاكائيون

● تقدر منظمة حمورابي لحقوق الإنسان إعداد النازحين الكاكائيين من منطقة سهل نينوى بـ (11000) شخص كاكائي ويأتي التقدير على وفق معلومات تلقتها حمورابي من متطوع لرصد ينتمي لهذا المكون

فقد نزحت هذه العوائل من مركز محافظة الموصل حيث كان فيها ما يقارب (100) عائلة كاكائية و (150) عائلة من مركز قضاء الحمدانية وناحية برطلة

كما نزحت كافة العوائل الكاكائية في قرى وردك، تل لبن، كزهكان و المجيدية هؤلاء النازحون موزعون ألان في مناطق الكلك، بادرش، خابات، كسنزان و مجمعات محرقة و عنكاوا و كويسنجق، وقرى صفية وزنكل. و مركز محافظة كركوك وهناك عدد من النازحين ألان يقيمون في قرى بإطراف داقوق ومجمع رزكاري وعرب كوبي وعلي سراي و زنقر وقرية سيد ولي ولا تزال عوائل كاكائية متواجدة في قرية طوبزاوة، و يعاني النازحون الكاكائيون من ماسي و ويلات كثيرة على غرار بقية النازحين كما تفيد مصادر منظمة حمورابي بان هناك عددا من المفقودين الكاكائيين و تتحفظ حمورابي على ذكر اسمائهم للحفاظ على حياتهم

انتهاكات تعرض لها كورد افيلبيون

- بمناسبة اليوم العالمي للاجئين الذي تحتفل به الأمم المتحدة في 6/20 من كل عام أصدرت الجبهة الوطنية العليا للكورد الفيلبيين بيانا أشارت فيه إلى استمرار الكثير من الانتهاكات التي يتعرض لها هذا المكون العراقي واغلب هذه الانتهاكات مورثة من عهد النظام السابق من خلال عدة قوانين ظالمة استهدفت وجوده وممتلكاته و تسببت بنفي أكثر من نصف مليون عراقي فيلي إلى خارج البلاد واختفاء قسري لأكثر من (23000) شاب فيلي ومصادرة الممتلكات وكل الحقوق الإنسانية بل وإجراء تجارب بيولوجية وكيميائية ومختبرية على المعتقلين وحسب معلومات منظمة حمورابي لحقوق الإنسان فأن هناك بعض القضايا التي تخص حقوق الفيلبيين العراقيين ما زالت عالقة لأنها تتطلب إلغاء قوانين وتشريعات و لوائح صدرت خلال عهد نظام صدام ويطالب الفيلبيون العراقيون باعتبار ما جرى لهم جريمة إبادة جماعية خاصة بعد صدور حكم المحكمة الجنائية العراقية العليا بتاريخ 2010/11/29 أن ما جرى يعد جريمة إبادة جماعية وقد صادقت الهيئة التمييزية للمحكمة على هذا القرار، هذا وجددت الجبهة الوطنية العليا للكورد الفيلبيين مطالبتها الحكومة العراقية بالانضمام إلى الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين واتفاقية وضع الأشخاص عديمي الجنسية واتفاقية جنسية المرأة المتزوجة والبرتوكول الخاص بوضع اللاجئين وعلمت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان من ناشطين في هذا المكون أن هناك بعض الضعف و التقاعس الواضح لدى دوائر حكومية في تلبية حقوق العراقيين الفيلبيين فيما يخص قضايا الممتلكات و الجنسية

انتهاكات تعرض لها شبك

- صباح يوم السبت 11 ايار 2015 قامت مجموعة مسلحة بمهاجمة عدد من شاحنات نقل البضائع في قضاء المقدادية/ المحافظة ديالى واختطف حينها سائق إحدى الشاحنات المواطن الشبكي عبد الله حسين وهو من سكنه قرية الموافية في سهل نينوى وبعد يوم من اختطافه عثر على جثته مرمية في إحدى مناطق المقدادية.
- تابعت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان أوضاع الشبك بعد احتلال داعش لمناطقهم في محافظة نينوى وقد تبين أن العشرات منهم اغتيل على يد الإرهابيين كما تم تجريدهم من ممتلكاتهم جميعا وقد اضطر الكثير منهم إلى النزوح باتجاه مناطق في وسط وجنوب العراق.

انتهاكات تعرض لها صائبة مندائيون

- تلقى (ا.خ) وهو من المكون المندائي يعمل صائغا في بغداد رسالة ابتزاز عبر الهاتف النقال تدعوه إلى دفع (2500) دولار و لا فانه سيتعرض إلى حادث يؤدي به إلى الموت وقد أضطر المواطن (ا.خ) إلى بيع محل الصياغة الذي يملكه بثمن بخس والهجرة باتجاه محافظة الأخرى وفريق منظمة حمورابي لحقوق الإنسان المسؤول عن رصد الانتهاكات يحتفظ بمعلومات موثوقة عن هذا الملف.
- تم الهجوم من قبل مجموعة مسلحة مجهولة الهوية على الشاب وصفي عبد الغني يعمل صائغ ذهب في المجر الكبير التابع إلى محافظة ميسان فاطلقوا عليه الرصاص وارذوه قتيلا و تم سرقة كافة المصوغات الذهبية وجرت الجريمة في وضح النهار و قيد الحادث ضد مجهول.
- تمت مداهمة منزل المواطن عبد الكريم ألناشي في منتصف الليل من قبل مجموعة من شباب المنطقة علما إن المواطن من المكون الصائبي المندائي يبلغ من العمر سبعين عاما يسكن حي التراث محافظة بغداد مع ابنته الوحيدة البالغة من العمر اثنين وثلاثين عاما محاولين اغتصابها علما إن الفتاة من ذوي الاحتياجات الخاصة(مختلة عقليا) ولم يستطيعوا النيل منها.
- وقام المواطن عبد الكريم بإبلاغ الشرطة مما أدى إلى إيداع احد الشباب في التوقيف بعد إن تعرف عليه المواطن عبد الكريم و على أثرها تعرضت مجموعة مسلحة له في الهجوم على بيته و الاعتداء عليه بالضرب المبرح و تهديده بالترحيل
- تم استدراج الشاب أثير عبد القادر البالغ من العمر 43 سنة، يعمل صائغ الذهب في منطقة علاوي الحلة في بغداد وحسب أقوال الجاني فقد تلقى المجني عليه اتصالا هاتفيا من في الساعة الواحدة ظهرا وذلك لاستلام مبلغ 30 مليون دينار عراقي كان المجني عليه يطلب الجاني بقيمة هذا المبلغ فتوجه المجني عليه إلى شقه قريبه من محل عمله هناك وحين وصول المجني عليه أجهزوا عليه وارذوه قتيلا و شوهدت ملامح الوجه برش حامض كيميائي عليها، تم وضعه في خزان مياه بلاستيكي و بعد ثلاثة أيام تم إخراجه من الشقة ورمية في منطقه هياكل الشالجييه حيث تم نقله بواسطة سيارتين مظللتين رباعيه الدفع و كان معهم اثنان من الضباط برتبه ملازم أول (ضباط دمج) باعتراف الجاني، وتم إلى الآن القبض على 12 من أفراد العصابة
- و نتيجة تحقيقات الشرطة مع أفرادها اعترفوا بكسر محل صائغ الذهب في منطقة حي الإعلام و سرقة كل مصوغاته الذهبية سنة 2014 و اسم الصائغ مهند العثماني وهو من المكون الصائبي المندائي .
- استدرج الشاب حسام ناجي سوادي ابن العشرينات من العمر صائغ ذهب في مدينة ميسان من صديق له في عملية الشراء مصوغات ذهبية فاصطحب معه مبلغا من المال فاستقلوا

سيارة المجني عليه و كان الأهل على علم بان ولدهم ذهب برفقة صديقه الموثوق به لإتمام عملية الشراء وفي اليوم التالي تم تبليغ أهل المجني عليه بأن ابنهم مخطوف و مطلوب مبلغ 40 ألف دولار فدية له وقد تم دفع المبلغ لكن دون جدوى فلم يطلق سراح المجني عليه وبعد مرور شهرين من الاختطاف تم العثور على جثة المجني عليه بالقرب من الحدود العراقية الإيرانية و حسب التقرير الشرعي اتضح انه تم قتله في نفس يوم ذهابه مع صديقه و حسب أقوال أهل المغدور به بأن صديقه من قام بقتله وما يزال القاتل حرا .

- اختطف شابان من الصابئة المندائيين على الطريق العام المؤدي إلى مدينة الخالص وقامت المجموعة المسلحة التي اختطفهما اقتيادهما إلى جهة مجهولة ثم الاتصال بذويهما و طلب فديه بقيمة (250000) دولار لكل شخص و بعد دفع الفدية تم إطلاق سراح المخطوفين و قيد الحادث ضد مجهول.

- تلقت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان معلومات من احد متطوعي الرصد إن عددا من المواطنين الصابئة المندائيين يعملون في صياغة الذهب في بعض إحياء بغداد منها حي الشرطة في جانب الكرخ ، تعرضوا للتهديد والابتزاز ولمحاولات فرض إتوات عليهم من قبل أشخاص يدعون بانتمائهم إلى ميليشيات مسلحة وما زلنا نتابع الموضوع لاستكمال المعلومات بهذا الشأن.

- شهد سوق حي الشرطة الرابعة في العاصمة بغداد هجرة العديد من المواطنين الصابئة المندائيين حيث كان في حي أربعة عشر دكان للصاغة لم يبق منها الآن سوى سبعة دكاكين نتيجة التهديدات وحوادث الابتزاز المتكررة التي يتعرضون لها.

انتهاكات تعرض لها ذوو البشرة السمراء

- بتاريخ 2015/6/7 اغتيل المواطن عبد الله مطر وقد جرى قتله رميا بالرصاص حيث اقتيد إلى منطقة أبو الخصيب مع سيارته وتم تصفيته هناك وسجل الحدث ضد مجهول تلقت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان من احد متطوعي رصد الانتهاكات في محافظة البصرة المعلومات الآتية :

- بتاريخ 2015/6/6 اغتيل المواطن كاظم عبد الجيل من سكنه قضاء الزبير وقد اغتيل طعنا بالسكين و ضربه على رأسا جاريا و حسب أخر المعلومات فقد القي القبض على أربعة مشتبهين بقتله وما زال التحقيق جاريا

- بتاريخ 2015/3/6 اغتيال المواطن مروان ماجد الشاوي في قضاء أبو الخصيب وتم تسجيل الحدث ضد مجهول وحسب كشف الدلالة الجنائية فقد اغتيل المواطن المغدور رميا بالرصاص

- تلقت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان أن السيدة أم مهدي محمد جاسم تعاني من شلل كلي الآن بسبب ما تعرضت له العائلة من الانتهاكات لحقوقها منذ عام 2003 حيث تم مداومة المنزل على يد قوة بريطانية بذريعة إن العائلة موالية للنظام السابق وقد قتل ابنها مهدي آنذاك.

انتهاكات لحقوق الإنسان في مناطق عراقية أخرى

- تلقت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان شكاوى من عشرات العوائل العراقية أفادوا فيها اختفاء أبناءهم في بغداد و صلاح الدين ولم يستطيعوا أن يعرفوا مصائرهم حتى الآن، وقد زعم بعض هذه العوائل إن مجموعات مسلحة قامت باعتقالهم، هذا وفتحت (حمورابي) جهات حقوقية وحكومية لمعرفة مصيرهم علما أنها زودت هذه الجهات بأسماء عدد من هؤلاء المواطنين المختلفين
- كما تلقت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان شكاوى تحريرية من مواطنين و مواطنات أفادوا فيها انه تم نسف وتدمير دورهم على أيدي مجموعات مسلحة في جرف الصخر و الإسكندرية من محافظة بابل، وكذلك في محافظة صلاح الدين.

انتهاكات أخرى

ترصد منظمة حمورابي لحقوق الإنسان بين الحين والآخر انتهاكات ذات طبيعة تحكمها نزعة التمييز والمفاضلة في حقوق المواطنين الوظيفة والاجتماعية وشؤون أخرى، ويمثل هذا التمييز والمفاضلة جزءا واضحا من مظاهر التهميش والإقصاء بدون وجه حق، الأمر الذي يدفع إلى الاعتقاد أن هذا النوع من السياسيات ما زال سائدا ومن العينات التي تابعتها منظمة حمورابي لحقوق الإنسان و استلمت ملفا كاملا عنها هي قضية المواطن اليكسي واركيسي الذي اعفي من منصبه و جرد من درجته الوظيفية ايضا بقرارات مريبة في آخر أيام الدورة البرلمانية التي كان يرأسها السيد أياد السامرائي و نتيجة مطالبته بحقوقه في الدورة البرلمانية التالية التي ترأسها السيد أسامة النجيفي قام الأخير بتشكيل لجنة تحقيقية من مجلس النواب خرجت بتوصيات منصفة لحق المواطن اليكسي الا انها لم تلق طريقا للتنفيذ

وقد نقل المواطن اليكسي واركيسي ان رئيس البرلمان الحالي الدكتور سليم الجبوري لرسل في طلبه لإعادته للخدمة لكنه لم يف ما وعد به لأسباب غير معروفة لدينا مع ان اللجنة التحقيقية التي كان السيد النجيفي قد انفصت مطالب السيد واركيسي و أظهرت كيف إن القرارات التي صدرت بحقه تؤكد مدى الاجحاف و التجاوز على أنظمة و قوانين و فيما يلي النقاط التي اثارها اللجنة

- عدم الحاجة والاستفادة جاء متناقضا مع تقييم الكفاءة للسيد اليكسي واركيس

- إن منصب مستشار الأمن من المناصب المثبتة في الهيكل التنظيمي لمجلس النواب وان إلغاء هذا المنصب جاء مخالفاً لنص المادة (9/سادسا) من النظام الداخلي للمجلس
- لاحظت اللجنة بأن السيد عدنان عبد العزيز الذي تم تعيينه مستشاراً مالياً في المجلس بدلاً من السيد اليكسي واركيسي حاصل على شهادة بكالوريوس إدارة واقتصاد وان السيد اليكسي واركيسي حاصل على شهادة بكالوريوس إدارة واقتصاد أيضاً. فلماذا تم إعفاء السيد اليكسي لعدم الحاجة والاستفادة ومن ثم تم تعيين آخر في الاختصاص نفسه
- لاحظت اللجنة إن قرار الإعفاء صدر في يوم 2010/3/15 وهو اليوم الأخير من عمل مجلس النواب للدورة الانتخابية السابقة وهو ما يعني إن رئيس مجلس النواب ونائبه (هيئة الرئاسة) تنتهي صلاحياتهم في نهاية الدوام الرسمي ليوم 2010/3/15 فلماذا تم إعفائه في اليوم الأخير من عمل مجلس وهيئة الرئاسة ولم يتم إعفائه قبل ذلك بمدة
- إن إجراءات تعيين وإعفاء ونقل والإحالة على التقاعد والانضباط والإيفاد لموظفي مجلس النواب بما فيهم رئيس الديوان و المستشارين والمدراء العامين يجب إن يتم وفق مبدأ التوازن وهو ما نصت عليه الفقرة (أ) من المادة 9/ثاني عشر من النظام الداخلي
- لاحظت اللجنة إن ما جاء بالأمر الإداري المرقم 429 في 2010/3/15 هو الإعفاء من مهام المنصب وليس من الدرجة الوظيفية ومن ثم فإن من حق السيد اليكسي واركيسي الاحتفاظ بدرجة الوظيفية (مستشار)
- أن قرار الإعفاء جاء مخالفاً للقانون إذ لم يرد في قانون الخدمة المدنية رقم 24 لسنة 1960 المعدل أو في قانون انضباط موظفي الدولة رقم 14 لسنة 1991
- لاحظت اللجنة أن الأمر الإداري المرقم 429 في 2010/3/15 والمتضمن الإعفاء كان موقعا بتاريخ 2010/1/24 إلا أن صدوره تم في 2010/3/15 أي بعد شهر ونصف من تاريخ توقيعه وهو ما يعني أن النية كانت موجودة لإصدار أمر الإعفاء في 2010/3/15
- توفرت معلومات لمنظمة حمورابي لحقوق الإنسان عن مهاجمة مسلحين بتاريخ 2015/5/4 ، لخمسة محلات لبيع الخمر في باب المعظم وشارع المستنصرية ، في جانب الرصافة من بغداد وعلوي الحلة في جانب الكرخ وقتلوا سبعة عاملين في هذه المحلات بينهم أربعة ايزيديين واثنان من المسلمين وشخص واحد مسيحي وأكثرهم من النازحين من مناطق نينوى وسنجار .

عمليات التخريب والتدمير التي طالت معابد دينية تعود للاقليات

- 1- بتاريخ 2015/3/19 ، تم تفجير أربع حسينيات للشبكة الشيعية في قضاء الحمدانية، فقد تم تفجير كل من الحسينيات الثلاث التالية (الإمام علي، الزهراء، الصدرين) في قرية منارة شبك، وحسينية زينب الكبرى في قرية باشبيته من قبل داعش .

- 2- بتاريخ 2015/3/19 ، تم تفجير دير الجب الأثري والذي هو من آثار القرن السابع الميلادي والمتواجد داخل سياج دير الشهيد بنهام وسارة في ناحية النمرود.
- 3- في يوم 2015/3/2 قام تنظيم داعش الإرهابي بجرف مقبرة للمسيحيين يعود تاريخها الى عام 1900 و مشيدة على تل اثري في مركز قضاء تليكيف.
- 4- تجريف وتدمير آثار النمرود الآشورية في الموصل في الأسبوع الأول من شهر آذار من قبل داعش، وهذه الآثار تعود إلى الحقبة الآشورية ، كون النمرود إحدى عواصم الإمبراطورية الآشورية، وكانت داعش قد قامت قبل أسبوع من ذلك بتكسير قطع أثرية في متحف الموصل .
- 5- قيام داعش بإزالة الصلبان بالمعاول من عدد من الكنائس في الموصل وتحويلها إلى جوامع ، ومن هذه الكنائس كنيسة الطاهرة للسريان الأرثوذكس الواقعة في حي الشفاء في الموصل، و يشير المؤرخون إلى إن كنيسة الطاهرة هي كنيسة قديمة وأثرية ويجهل تاريخ إنشائها وتقع في الجهة الغربية من الموصل وفي منطقة باب ألعمادي وهي صغيرة نسبيا
- 6- قيام داعش باستخدام أثاث الكنائس من المقاعد الخشبية (الرحلات) وتوزيعها في بعض الأماكن العامة ونقاط التفقيش
- 7- تم الاعتداء على مزارات ايزيدية وتفجيرها من قبل داعش خلال الستة اشهر الأولى من عام 2015، وعلى وفق عمليات الرصد التي قامت بها منظمة حمورابي لحقوق الإنسان تأكد لدينا :-
- 8- تفجير كل من مقام (ناصر دين) ومقام (السعيد) في شهر شباط في بعشيقه .
- 9- تدمير مرقد بابا يادكار الكاكائي في منطقة تل لبن
- 10- نسف وتدمير مرقد بابا حيدر الكاكائي في كزهكان
- 11- جرف وتخريب مقبرة سيد احمد ابو ياسر في قرية وردك وهي مقبرة للكاكائيين وتقع عند(ملتقى الزاب مع الخازر على قمة جبلية عالية)